

أثر من آثار ابن المقفع نفسه ومن آثار الروح العلمية الدراسية التي ربطت بين المؤلف وبين ابن المقفع حين أقبل عليه من قبل دارسا .. ولهذا لا نجد شخصية من شخصيات هذا العمل الفني الا ولها مكانها من التاريخ والواقع .. وجودها في المسرحية ظل لوجودها الواقعي التاريخي .. هذا الا اذا استثنينا شخصية رسم خادم ابن المقفع .. فهو وحده الذي اضطره العمل المسرحي - أردت العمل الفني - أن يستحدثه وأن يستعين به في بعض الحوار .

وارتباط ما بين المسرحية والتاريخ - هذا الارتباط للذي يوشك أن يكون قاسيا وأن يكون شديدا وأن يكون هو مصدر الجور على الجانب الفني - هذا الارتباط يقود المؤلف الى أن يكون وفيآ لآرائه الشخصية التي انتهى اليها من قبل عن ابن المقفع .. فالاجماع على أن ابن المقفع قد قتل ، ولكن المؤلف يقع على نص يتحدث عن انتحار ابن المقفع وليس عن قتله ، فيتمسك بهذا النص ويذهب جازما دون تردد الى أنه قد انتحر